

رئيس الدولة ورئيس أذربيجان يبحثان في كاراباخ علاقات البلدين

16 سبتمبر 2025 | كاراباخ

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وفخامة إلهام علييف رئيس جمهورية أذربيجان مختلف أوجه التعاون بين البلدين وفرص تطويره خاصة في مجالات الاقتصاد والاستثمار والأمن الغذائي والطاقة المتجددة والجوانب الثقافية وغيرها من القطاعات التي تخدم التنمية وتمثل رهاناً مشتركاً للمستقبل، وذلك في إطار الشراكة الاقتصادية الشاملة التي تجمع البلدين.

جاء ذلك خلال لقاء صاحب السمو رئيس الدولة اليوم - في كاراباخ بأذربيجان - فخامة الرئيس إلهام علييف الذي رحب بسموه، مؤكداً أن زيارته تعطي دفعة قوية لمسارات التعاون على مختلف المستويات بما يصب في مصلحة البلدين ويعود بالخير على شعبيهما.

فيما أعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن سعادته بزيارة أذربيجان ولقائه الرئيس إلهام علييف لمواصلة العمل معاً على تنمية العلاقات الثنائية والانتقال بها إلى آفاق جديدة من التعاون الاقتصادي والاستثماري والتنموي وتعزيز التنسيق المشترك بما يخدم مصالحهما المتبادلة.

وأكد سموه أن اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة التي وقعها البلدان في شهر يوليو الماضي تمثل نقلة نوعية في علاقاتهما الاقتصادية ولها بالغ الأثر في تحقيق أهدافهما التنموية المشتركة.

كما أشار سموه إلى أهمية التعاون الثقافي الذي يشكل بعداً مهماً في علاقات البلدين ورافداً من روافد تعزيزها حيث يتشاركان في اهتمامهما بالحفاظ على إرثهما الثقافي الغني والمتنوع واستدامته، انطلاقاً من إيمانهما بأن التبادل الثقافي جسر حضاري للتواصل والتعاون بين الشعوب.

وقال سموه خلال جلسة المحادثات إن العلاقات الإماراتية - الأذربيجانية شهدت تطوراً متواصلاً خلال العقود الماضية خاصة في المجالات التنموية، مؤكداً الحرص المتبادل على مواصلة تعزيز هذا التعاون لا سيما في المجالات التي تدعم أهداف التنمية المشتركة.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والموضوعات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، مؤكداً أهمية تعزيز العمل المشترك لترسيخ أسس السلام والاستقرار والأمن الإقليمي والعالمي.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة في هذا السياق دعم دولة الإمارات كل ما يعزز السلام والاستقرار والتنمية لشعوب المنطقة والعالم، مشدداً على أن دولة الإمارات تولي الاستقرار والسلام في منطقة القوقاز اهتماماً كبيراً، حيث تحرص على تعزيز تعاونها وشراكاتها التنموية مع جميع دولها بما يعود بالخير والنماء على شعوبها كافة، معرباً عن تمنياته بمواصلة التطورات الإيجابية في مسار اتفاق السلام بين أذربيجان وأرمينيا.

من جانبه أكد الرئيس إلهام علييف حرص بلاده على البناء على ما تحقق من تطور في علاقات البلدين والارتقاء بمستوى التعاون الإماراتي - الأذربيجاني في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن زيارة سموه تعد فرصة لمواصلة التشاور والتنسيق في مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة والرئيس الأذربيجاني في ختام مباحثاتهما حرصهما المشترك على الاستفادة من الفرص الكبيرة المتاحة التي تسهم في دفع مسيرة التنمية المستدامة في البلدين واستقرار المنطقة والعالم.

حضر جلسة المباحثات الوفد المرافق لصاحب السمو رئيس الدولة الذي يضم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة، ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار رئيس الدولة، وعددًا من معالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة. كما حضرها من جانب أذربيجان عدد من الوزراء وكبار المسؤولين.